ومنها: (وإذ أخذ ا ميثاق النبيين لما ءاتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه وقال ءأقررتم وأخذتم على ذلك إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين)(1).

ج ـ مناقشة الأفكار المختلفة والمهمة عند أهل الكتاب، وإرجاعها إلى أصولها الصحيحة، وتذكيرهم بما يخصون من الكتاب، كما هو الحال في فكرة تولد المسيح من غير أب، والتي كانت سبباً لإثارة الاتهام تجاهه عند اليهود، والاعتقاد بأنه تجسيد للإله عند النصارى.

(يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من ا نور وكتاب مبين)(2).(إن مثل عيسى عند ا كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون)(3).

(لقد كفر الذين قالوا إن ا هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من ا شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً و ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء وا على كل شيء قدير)(4).

وكذلك فكرة: أن اليهود والنصارى هم أبناء ا وأحباؤه، وأنهم لا يتعرضون للعذاب والعقاب: (وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء ا وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء و ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير)(5).

---

1 ـ آل عمران: 81.

2 ـ المائدة: 15.

3 ـ آل عمران: 59.

4 ـ (5) ـ المائدة: 17 ـ 18.